يا جماهير شعبنا البطـــل :

لقد حيكت وتحاك العديد من المؤامرات بحق شعبنا وقضيته الوطنية العادلة ، بهدف قتله وتصفية وجوده واحراق هويته الوطنية ، وتجلت هذه المؤامرات في المحاولات اليائسة والمتكررة من قبل الامبريالية وربيبتها الصهيونيـــة والرجعية العربية لضرب الثورة الفلسطينية وانتـــزاع شرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني بغية فرض حلول امبريالية على المنطقة وتشكيل الحلف غير المقدس لحماية المصالح الامبريالية والصهيونية وضرب حركات التحرر ، وذلك بعد التخلص من المعضلـة الاساسية في معادلة الصراع ، وطي الملف الفلسطيني في الادراج الى الابـــــــد .

لقد كان اخر هذه المحاولات ، الحرب المسعورة التـي خططتها الامبريالية الامريكية وتنفذها الصهيونية وتلحنها الرجعية العربية بلحن صامت وعلى انغام القنابل الامريكية المدمرة والاسلحة المحرمة دوليا .

غير ان كل تلك المحاولات تحطمت على صخرة صمـود شعبنا ومقاتلينا الذين اثبتوا للاعداء قبل الاصدقاء وللعالم كله ان لا مكان لقضيتنا بين غبار الادراج ، وان لا مكان لتمثيل شعبنا لغير منظمة التحرير الفلسطينية ، ولن يتم القاء السلاح حتى لو تدخل الجيش اللبناني . ان مـــا يميز شعبنا وثورتنا هو روح القتال التي ترسخت فيها ، ولن تستطيع اية قوة ان تقتل هذه الروح العالية ، ومـا المحاولات المغرضة والحرب النفسية التي تمارسها سلطات القمع عبر اعلامها وعبر عملائها من الطابور الخامســ والذي يروج بانتهاء الثورة وتصفيتها ، الا محاولة يائسة للنيل من الروح المعنوية والصمود لدى مقاتلينا في الجنوب واهلنا في فلسطين .

وقد ترافق كل ذلك مع محاولة نفخ الروح في روابـط القرى الهزيلة والتي داست عليها الاحداث ، وليس مـن قبيل الصدفة تزامن الاحداث في لبنان مع اصدار جريدة ناطقة باسم الروابط وتطبع في مطابع ـدافارـ الصهيونية وبلغت الهجمة في داخل المناطق المحتلة اوجها باطـــلاق رصاص ماجوري الروابط على المواطنين العزل من اهلنا في بيت كاحل والتي نتج عنها استشهاد داود العطاونة .

يا جماهيرنا البطلة .. يا عمالنا الاحرار .. يا اهلنـا في فلسطين : لقد فاق صمود ثورتنا وبسالة ثوارنا فـي تصديهم لاحداث ما انتجت عقلية الدمار الامريكية ، نعم لقد فاق ذلك كل التوقعات وفاق كل حسابات الصهاينـة والبنتاغون الامريكي . واصبح جيش الاحتلال في الجنوب في وضع لا يحسد عليه حيث بان تأثير ذلك جليا علـى الاقتصاد الصهيوني وخصوصا بعد استدعاء العمـــال الصهاينة للخدمة العسكرية ، وتجلى هذا الوضـوح فـي انخفاض قيمة العملة الشرائية وارتفاع الضرائب .. الخ ان توقفنا عن العمل في المصانع والمشاريع الاسرائيلية سيضع الاقتصاد الصهيوني في خانة حرجة جدا من شأنه زيادة الضغط ، فلتحرق البضائع والمنتجات الاسرائيلية وتستبدل بصناعة وطنية وليتوقف عمالنا عن العمل في مصانع العدو طالما بقي جنديا صهيونيا في ارض الجنوب لان كل عامل يعمل في مصانع شارون وبيغن يوفر للاحتلال جنديا يرسله للجنوب . لقد بات من الضروري مقاومة الحرب النفسية التي تمارسها السلطات علينا لقتل روحنا المعنـوية ... فلتشارك كل قطاعات شعبنا في التصدي ولتقام المؤتمرات الشعبية ولتخلق حالة من التوتر والغليان الجماهيري وتتوج بانتفاضة جماهيرية تعم فلسطين عامة ولتشارك المؤسسات الوطنية بكل ما لديها في احداث هذه الحالة ، ولن ننسى انتفاضة شهر اذار ٨٢ ، لقد اهتزت لها الحكومة الصهيونية واثبت اطفالنا بحجارتهم لجنود الاحتلال انهم بارادتهم وعزيمتهم اقوى من ترسانات الاسلحة المكدسة لدى انظمة الـــــردة العربيـــــة .

يا جماهيرنا الابية : ان خطورة المرحلة ودقتها والتـي تمر بها ثورتنا وقضيتنا الوطنية تتطلب منا اكثـر من اي وقت مضى احكام ايدينا على بنادقنا ورص صفوفنا وتعميق التفافنا حول ممثلنا الشرعي والوحيد ـ منظمة التحريـر الفلسطينية ـ ودعمها بكل السبل وهذا لن يتأتى الابتحقيق الوحدة الوطنية كأساس علمي وعملي للعمل المشترك ، • وحيث يتوقف على انجازها الكثير من المهمات الاخرى •

اننا اذ نطالب كافة المؤسسات الوطنية وقطاعات شعبنا الوطنية بأخذ دورها في التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد شعبنا لفرض المشاريع الاستسلامية والتصفوية ، نؤكـد على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا في كافة أماكن تواجده ، ونجدد العهد بان نبقى اوفياء لقضيتنا وشعبنـــــــا •

نعم لـ م•ت•ف• ممثلا شرعيا ووحيدا للشعـــب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده •

نعم للبندقية المشرعة كأساس لحماية ثورتنا وشعبنا •

نعم لتصعيد النضال في الارض المحتلة وتنويجـــه بالانتفاضة الشعبية • ولنقف صفا قويا في وجه عمـلاء الروابـــط المأجوريـــن •

لا لكل البدائل عن م•ت•ف• والف لا لالقاء قطعة من السـلاح •

عاشت الثورة الفلسطينية المظفرة واننا على الـــدرب سائـــرون •

الحركات النقابية والطلابية في جامعـات

بير زيـت ، بيت لحـم ، النجاح